

حاشية السندي على النسائي

من اللطف بأهل بيته قوله .

283 - أنا مضطجة بالرفع وقال الحافظ السيوطي ويجوز النصب قلت بعيد ها هنا وإنما شراح صحيح البخاري جوزوه في رواية البخاري بلفظ بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجة بناء على أن يكون الظرف خبرا ومضطجة حالا فليتأمل في الخميعة بفتح خاء معجمة وكسر ميم وهي القطيفة ذات الخمل وهو الهدب فانسلت خرجت بتدريج تقذرت بنفسها أن تضاجعه وهي كذلك أو خشيت أن يصيب شيء من دمها وأن يطلب منها استمتعا ثياب حيضتي بكسر الحاء واختاره كثير أي الثياب التي أعدتها لألبسها حالة الحيض وجوز الفتح بمعنى الحيض كما جاء في رواية والمعنى على تقدير مضاف أي الثياب التي ألبسها زمن الحيض أنفست بفتح نون وكسر فاء أي أحضت وفي الولادة بضم النون وجوز بعضهم الضم فيهما قوله .

284 - في الشعار بكسر المعجمة وبالعين المهملة الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي الشعر طامث بطاء مهملة وثناء مثلثة أي حائض فقلوه حائض ذكر تأكيدا ولم يعده بإسكان العين وضم الدال أي لم يجاوزه إلى غيره بل اقتصر عليه قوله احدانا أي إحدى نسائه ثم يباشرها أي فوق الإزار والمباشرة فوق الإزار لا يمكن أن تكون جماعا حتى يقال كيف أطلقت المباشرة مع أن جماع الحائض حرام قوله